

البحار

مركز الحوار السوري
Syrian Dialogue Center



مؤشر التوافق
الوطني



المحتويات

2	بين يدي مؤشر التوافق الوطني
3	مقدمة
4	القسم الأول: منهجية مؤشر التوافق الوطني
4	أولاً: تحديد الجهات
7	ثانياً: منهجية تحليل المواقف
8	ثالثاً: معيار التوافق وعدم التوافق
9	القسم الثاني: نسب توافق القوى السورية
10	أولاً: نسب التوافق تجاه الأحداث المتعلقة بالعملية السياسية
13	ثانياً: نسب التوافق تجاه أحداث داخلية
16	ثالثاً: نسب التوافق تجاه مجموعة التحركات الدولية ذات الصلة بالملف السوري
19	القسم الثالث: خلاصات ونتائج
19	أولاً: "ظاهرة الصمت" لدى قوى الثورة والمعارضة
20	ثانياً: نسب المواقف المصرح بها
21	ثالثاً: مؤشر التصريح السياسي
22	رابعاً: نسب التوافق في مواقف قوى الثورة والمعارضة
23	خامساً: تطور المواقف خلال نصفي السنة 2018 (اللجنة الدستورية، وعدوان هيئة تحرير الشام على الجبهة الوطنية نموذجاً)
24	ملحق

بين يدي مؤشر التوافق الوطني:

تُتهم المعارضة السورية دائماً بتفريق الكلمة وتشتت المواقف حول جملة الأحداث المؤثرة على الوضع العام في سوريا، سواء كانت تلك المواقف تتعلق بالعملية السياسية أو بجملة من الأمور والقضايا على المستوى العسكري أو الإنساني أو تتعلق بتحركات خارجية قامت بها دول منفردة وأثرت بشكل ما على الوضع السوري.

لقد شكل هذا الأمر انطباعاً عاماً بأن قوى الثورة والمعارضة السورية قلما تجتمع على رأي أو موقف، خصوصاً في ظل تعثرها المتواصل في إيجاد مرجعية -موضوعية أو هيكلية- تتوافق عليها وتلتزم بها.

بناء على ذلك، وانسجماً مع رسالة مركز الحوار السوري في «تحقيق التكامل والتعايش وترشيد القرار الوطني». رأى المركز وضع معيار لاختبار درجة التوافق بين قوى الثورة والمعارضة السورية عبر إطلاق «مؤشر التوافق الوطني»، والذي يعد مؤشراً رقمياً يقوم على الرصد والتحليل للمواقف المعلنة لعدد من القوى الفاعلة والمؤثرة في الساحة السورية تجاه أبرز الأحداث والمواقف السياسية -من دون تقييمها موضوعياً-، وذلك خلال نصف سنة «مؤشر نصف سنوي».

يهدف المؤشر إلى قياس درجة التوافق في المواقف لمختلف القوى السياسية والعسكرية ذات التوجهات الفكرية المختلفة، والتي يصدر عنها مواقف محددة من خلال متابعة آرائها ومواقفها المنفردة حول جملة من القضايا والأمور الهامة في الفترة المحددة (نصف سنة)، بما يعطي الباحثين والمهتمين بالشأن السوري مؤشرات واضحة وحقيقية عن التوجهات العامة لدى هذه القوى.

بعد الإصدار التجريبي السابق الذي غطى النصف الأول من عام ٢٠١٨، يأتي هذا التقرير كـ «إصدار ثاني»، يغطي النصف الثاني من عام ٢٠١٨.

نأمل أن يشكل هذا التقرير -نصف السنوي- دافعاً لدى القوى السورية للحوار والتنسيق فيما بينها، بما يؤدي إلى زيادة نسب توافقها في المواقف ذات الصلة بالقضايا الهامة لهذه المرحلة الحرجة من عمر الوطن، كما نأمل أن يساهم في رفع نسبة الوعي السياسي لدى عموم شرائح الشعب السوري من خلال تعريفهم بالقوى الموجودة على الساحة ومواقفها ودرجة توافقها وتوجهاتها العامة.

مقدمة

لم تشهد الساحة السورية خلال النصف الثاني من عام 2018 تغييرات جوهرية على المستوى العسكري والسياسي؛ حيث بقيت الخارطة العسكرية كما هي باستثناء التغييرات الحاصلة في مناطق تنظيم "داعش"، وتمدد "هيئة تحرير الشام" في محافظة إدلب وما حولها، وعلى المستوى السياسي لم يحدث أي تقدم في ملف التسوية السياسية بما في ذلك قضية "اللجنة الدستورية". إلا أن ذلك لم يمنع من وقوع بعض الأحداث المتعلقة بالملفين السياسي والعسكري، وبما يعبر عن حالة السيولة التي ما تزال تصبغ المشهد السوري. فقد شهدت هذه الفترة طرحاً لـ "خارطة طريق لإعادة اللاجئين السوريين" من قبل روسيا، وتصعيداً عسكرياً في محافظة إدلب، تم استيعابه لاحقاً بـ "اتفاق سوتشي" بين تركيا وروسيا، وصولاً إلى الاعلان عن نية تركيا شن عملية عسكرية في مناطق شرقي الفرات، وعدوان "هيئة تحرير الشام" المصنفة ضمن "الجماعات الإرهابية"، على فصائل المعارضة في محافظة ادلب وما حولها، وقد ترافق كل ذلك مع زيادة حضور التدخل الدولي في القضية السورية، وتقلص تأثير القوى السورية في مجرى الأحداث. راعى مؤشر التوافق الوطني في إصداره الثاني التغييرات التي طرأت على الخارطة الفصائلية والسياسية، خصوصاً فيما يتعلق ببعض الاندماجات الفصائلية، وظهور بعض "التجمعات الناشئة ذات الصبغة السياسية".

يرصد مؤشر التوافق الوطني مواقف مجموعة من قوى الثورة والمعارضة السورية تجاه /12/ قضية وحدث خلال النصف الثاني من عام 2018، قسمت إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي:

- 1 - مجموعة الأحداث المتعلقة بالعملية السياسية.
- 2 - مجموعة الأحداث الخاصة بشؤون داخلية.
- 3 - مجموعة الأحداث الدولية ذات الصلة بالملف السوري.

يتألف التقرير من ثلاثة أقسام رئيسية، وهي:

منهجية مؤشر التوافق الوطني

يشرح هذا القسم المنهجية التي اعتمدت في هذا العمل ابتداءً من تحديد الجهات المرصودة والمواقف السياسية تجاه القضايا التي سترصد، مروراً بمنهجية الرصد وتصنيف المواقف، وكيفية تحويلها إلى شكل رقمي قابل للقياس، وصولاً لتحديد معيار التوافق وعدم التوافق.

نسب التوافق

يستعرض هذا القسم نتائج معيار التوافق وعدم التوافق على شكل نسب مئوية، ثم يحول هذا النسب إلى شكل "مواقف متوافقة" أو "مواقف غير متوافقة"، يتضح عبرها نسب التوافق بين المكونات السورية حول القضايا المرصودة.

خلاصات ونتائج

يتناول هذا القسم النتائج السابقة بشيء من التحليل المبسط للوصول إلى تحديد نسبة التوافق بين المكونات السورية.

القسم الأول

منهجية مؤشر التوافق الوطني

اعتمدت منهجية مؤشر التوافق الوطني على ثلاثة عناصر هي:
تحديد الجهات، تحليل المواقف، معيار التوافق وعدم التوافق

أولاً: تحديد الجهات:

- ونقصد بها مجموعة المعايير التي اتبعتها فريق العمل في تحديد الجهات التي ستُرصَد مواقفها. حيث تتلخص هذه المعايير بما يلي
- 1 - تنتمي -بشكل عام- لقوى الثورة والمعارضة السورية.
 - 2 - لديها معرفات رسمية¹.
 - 3 - تمارس نشاطاً سياسياً بصورة أو بأخرى، يعبر عن "فاعليتها وتأثيرها" على الساحة السياسية والعسكرية والشأن العام².

بناء على هذه المعايير، فقد حددت عشرات الجهات لتكون محلاً للرصد، وبعد تطبيق المعايير عليها من جهة فاعلية كل جهة سياسياً، فقد استبعدت بعض القوى والجهات (الملحق رقم 1)³.

1 - يمثل هذا المعيار شرطاً ضرورياً للتعرف على مواقف الجهة. ونود الإشارة هنا إلى اعتماد الرصد على البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المرصودة عبر المعرفات الرسمية الخاصة بها، أو تصريحات السياسيين من الصفوف الأولى الذين عرفوا بأنفسهم على وسائل الإعلام بصفاتهم الرسمية أو الحزبية وتم مشاركتها على ذلك المعرف الرسمي، في حين لم تؤخذ مقالات الرأي المنشورة على المواقع الرسمية أو على مواقع إعلامية أخرى لكونها لا تعبر بالضرورة عن موقف رسمي للجهة التي ينتمي إليها.

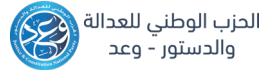
2 - تأخذ الفاعلية السياسية عدة أشكال منها: إصدار البيانات السياسية، أو المشاركة في الائتلافات والتجمعات السياسية...إلخ.

3 - عدد الجهات الكلي الذي تم رصده بلغ /40/ جهة، وبعد تطبيق المعايير المذكورة آنفاً، اقتصر المؤشر على /32/ جهة انطبقت عليها المعايير، واستبعدت /8/ قوى /مذكورة في الملحق/، كان لها معرفات نشطة، واستثنيت لأسباب موضحة في الملحق.

لم تؤخذ مواقف الهيئات والمنظمات المدنية التي شاركت بشكل غير مباشر في العملية السياسية عبر الغرف الاستشارية، نظراً لعدم وجود معرف رسمي يمثل رأي هذه الغرف؛ حيث أن الأوراق التي تتفق عليها تبقى غير معلنة بصورة رسمية، إضافة إلى أن بعض البيانات الصادرة عنها تمثل رأي قسم منها (كبيان بروكسل)، والذي أعلنت العديد من المنظمات المشاركة أنه لا يمثلها، فضلاً عن أن هذه البيانات المعلنة تهتم في الغالب بالأحداث التي لها علاقة بالعمل الإنساني وهو يندرج في إطار المواقف التوافقية التي قمنا باستبعادها كما سيأتي.

فيما يلي جدول بالقوى والجهات التي اعتمدها المؤشر، وهي:

القوى السياسية



هيئات اعتبارية



قوى عسكرية



هيئات شعبية لها نشاط سياسي



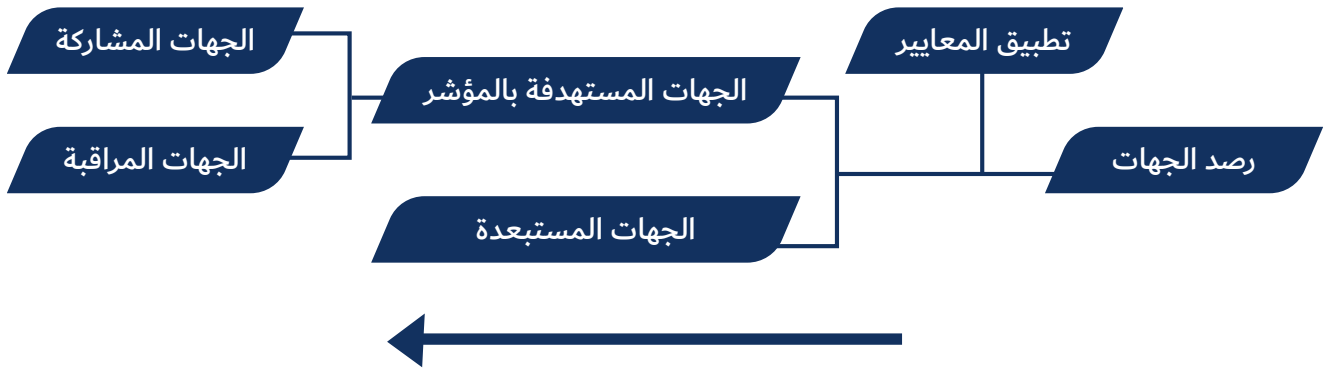
الهيئة السياسية لقوى الثورة
في محافظة حلب



قسمت الجهات المرصودة إلى:

• **القوى المراقبة:** وهي القوى السياسية الناشئة التي ظهرت مؤخراً، والتي يغلب عليها الطابع المحلي¹، وبعض القوى العسكرية التي لم تشارك أو تدخل في العملية السياسية الحالية (هيئة التفاوض أو وفد أستانا)، وتصدر بعض المواقف والتصريحات السياسية².

• **القوى المشاركة:** وهي الجهات والقوى ذات الهيكلية الواضحة، والتي كان لها تأثير في القرار السياسي، من غير القوى المراقبة المذكورة ضمن التصنيف السابق³.



رسم توضيحي لآلية اختيار الجهات المرصودة

- 1 - يمكن اعتبار هذه الجهات بمثابة جهات سياسية ناشئة على المستوى الشعبي، تتابع الحدث السياسي وتعلق عليه، وقد رصدنا 3 جهات هي: الكتلة الوطنية الجامعة، الهيئة السياسية في ادلب، الهيئة السياسية لقوى الثورة في محافظة حلب).
- 2 - رصدنا /3/ جهات عسكرية تنطبق عليها المعايير السابقة (عدم الدخول في المسارات السياسية الحالية "هيئة التفاوض، مسار أستانا"، لها مواقف وتعليقات سياسية)، وهي: (هيئة الأركان العامة، جيش العزة، قوات الشهيد أحمد العبدو).
- 3 - تم رصد 26 جهة بينها 5 من الفصائل السورية ممن لها مشاركة مباشرة في عمليات التفاوض وهي (الجبهة الوطنية للتحرير، جيش الاسلام، فيلق الشام، جبهة تحرير سوريا، وفد قوى الثورة العسكري لمؤتمر الاستانة).

ثانياً: منهجية تحليل المواقف:

نقصد بها مجموعة القواعد المتبعة لتحليل المواقف السياسية التابعة للجهات المرصودة. وتنص على ما يلي:
1 - تحديد مؤشر رقمي يعبر عن المواقف المعلنة بحيث يعد:



2 - يعد عدم وجود بيان أو موقف معلن من الجهة المرصودة بمثابة "الصمت" والامتناع عن التصريح. وهذا الأمر يختلف تماماً عن حالة وجود بيان أو تصريح واضح بالحياد³.
3 - إن نسبة المواقف المعلنة للجهات المستهدفة إلى أي من هذه التصنيفات السابقة أعلاه (الصمت، التأييد المعلن، التأييد الضمني... إلخ)، لا يعني أن هنالك قاعدة عامة تنطبق عليها جميعها، فلكل حدث أو موقف طبيعته ومواقفه التي تكون واضحة أحياناً فيسهل تصنيفها، وأحياناً يكتنفها بعض الغموض الأمر الذي يتطلب تحليلها، بحيث يمكن نسبتها إلى أي من المواقف الستة المحددة في المؤشر.
لذلك، ومن أجل تحقيق هذا الأمر، ارتأينا الإشارة ضمن الهوامش لتفسير فريق العمل للمواقف الضمنية أو الغامضة بقصد إيضاح العملية أمام القارئ.

1 - الحياد فهو "موقف إيجابي" يصدر ببيان أو تصريح... إلخ تحدد فيه الجهة حيادها تجاه حدث سياسي ما. أما الصمت هو "موقف سلبي" يتضمن عدم إظهار أي موقف تجاه الحدث أو الواقعة السياسية.
2 - يمكن أن نجمل مواقف "الصمت" التي تتبناها الجهات والهيئات ضمن تصنيفين:
1 - الصمت الظاهري: بمعنى أن الجهة إما معتادة على تصدير مواقفها عبر مسؤولين رفيعي المستوى من خلال تصريحاتهم أو تغريداتهم أو مقابلاتهم الإعلامية.. إلخ، وهو مما استثنينا رصده لأسباب عدة ذكرنا بعضها سابقاً، أو أن تلك الجهات تقوم بأعمال أخرى ذات دلالة على موقف معين من القضية دون إعلان ذلك الموقف، أو أن لها موقفاً مضمراً لكنها لا تريد إعلانه لأسباب كثيرة.. إلخ.
الخلاصة: أنه قد يكون هنالك موقف للجهة ولكنها لأسباب مختلفة تؤثر عدم التصريح المباشر عنه. وهذه الحالة على الرغم من أنها ليست صمتاً، إلا أننا أثرنا معاملتها معاملة الصمت لأن موقف الجهة غير واضح، وحتى لا نضطر إلى التحليل مع ما يكتنف ذلك من إمكانية الخطأ في نسبة موقف ما إلى الجهة المعنية، مما لا يصلح معه الأمر في حالة المؤشر الذي يفترض بناءه على المواقف الواضحة القطعية وليس الغامضة الظنية.
2 - الصمت الحقيقي: يعني عدم اهتمام الجهة بالقضية أو عدم وجود أي موقف منها.
3 - ينظر الصفحة رقم /8/ من هذا التقرير.

4 - إذا كانت الجهة المرصودة جزءاً من جسم ائتلافي، ينسب موقف الجسم الائتلافي لها في حال لم يصدر عنها بيان خاص، وفق التفصيل الآتي:

- ينسب موقف الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة لكل من المجلس الوطني الكردي والمجلس السوري التركماني والمنظمة الأثرورية الديمقراطية باعتبارها جزءاً منه.
- ينسب موقف هيئة التفاوض السورية لهيئة التنسيق الوطنية ما لم يصدر عنها بيان خاص.
- يعتبر كل من (حزب النداء، اتحاد الديمقراطيين السوريين، حزب اليسار الديمقراطي، رابطة المستقلين الكرد السوريين، تيار المواطنة، حزب الشعب "القيادة المؤقتة"، الحزب الوطني للعدالة والدستور وعد) جزءاً من التجمع الديمقراطي السوري، وينسب لهم موقف التجمع ما لم يصدر عنهم بيان خاص بهم.
- يعتبر كل من جيش الإسلام وقوات الشهيد أحمد العبدو جزءاً من الجيش الوطني، وينسب لهما مواقف هيئة الأركان العامة¹.

• تنسب مواقف الجبهة الوطنية للتحرير لكل من جبهة تحرير سوريا وفيلق الشام.

5 - في حال كانت الجهة المرصودة جزءاً في أكثر من جسم ائتلافي، تنسب لها مواقف آخر جهة انتسبت لها².

6 - لم يأخذ المؤشر موضوع تثقيف أوزان الجهات السياسية والعسكرية؛ نظراً لتعقيد وتداخل تلك الأجسام وتعدد انتماءاتها. إلا أن المنهجية المعتمدة في اختيار الجهات المرصودة أعطت ثقلاً بشكل غير مباشر لمواقف الكيانات الائتلافية، عبر تثقيف مواقفها بنسبتها إلى الجهات المنضوية تحتها، والمستهدفة بالمؤشر³.

ثالثاً: معيار التوافق وعدم التوافق:

بعد الانتهاء من رصد المواقف وتصنيفها، حولت النتيجة إلى شكل "مواقف متوافقة" و"مواقف غير متوافقة". نقصد بالمواقف المتوافقة: تلك المواقف المعلنة التي توافق عليها الأغلبية سواء بشكل صريح أو ضمني سواء إيجاباً أو سلباً بينما تعد المواقف المخالفة لتوجه الأغلبية بمثابة "مواقف غير متوافقة"، مع التأكيد هنا على أن مواقف الجهات الصامتة "الصمت" لا تدخل ضمن حساب النسبة، والسبب في خيارنا هذا أن نسبة المواقف الصامتة كبيرة جداً، وبالتالي فإن إدخالها ضمن حساب النسب سيؤدي إلى التشويش على المواقف المعلنة. غير أننا سنضع هوامش تتضمن حساب مواقف "الصمت" من أجل إظهار الفارق للقارئ بين الحالتين⁴.

- 1 - نسب لجيش الإسلام موقف هيئة الأركان العامة لأنه الجهة الأحدث التي انتسب إليها، والتي يشارك بياناتها على معرفاته الرسمية. مع الإشارة إلى أن بقية الفصائل التي انضوت تحت هيئة الأركان استبعدت؛ لأنها لم تسجل أي موقف سياسي خلال النصف الثاني من العام الماضي، ولم تشارك بيانات هيئة الأركان السياسية، ولم يصدر عن قياداتها على معرفاتها الرسمية أي تعليق حول حدث سياسي وإنما استعرضت معرفاتها الرسمية أخبارها الميدانية العسكرية فقط.
 - 2 - نُسبت لهيئة التنسيق والتي تعتبر جزءاً من جسمين ائتلافيين (التجمع الديمقراطي السوري وهيئة التفاوض السورية) مواقف هيئة التفاوض السورية، نظراً لأنها الجهة الأحدث.
 - 3 - نسب لفيلق الشام الذي ينتمي لكل من (الجيش الوطني والجبهة الوطنية للتحرير) مواقف الجبهة الوطنية للتحرير.
 - 3 - على سبيل المثال: كان للتجمع الديمقراطي السوري سبعة أصوات، نظراً لأن موقفه ينسب للجهات السبع المنضوية تحته، وهي جميعها مرصودة في المؤشر، وكذلك الأمر بالنسبة لهيئة التفاوض العليا، والجبهة الوطنية للتحرير، حيث أن كل جهة تُقل موقفاً بشكل غير مباشر بعدد الجهات المنتمية لها، والمرصودة ضمن المؤشر.
 - 4 - الفرق بين حالة حساب موقف "الصمت" وحالة عدم حسابه، أنه في الحالة الأولى العبارة فقط بالمواقف المعلنة، وبالتالي إذا كان موقف "الصمت" يمثل أغلبية، فإنه لا يدخل كموقف متوافق عليه، على عكس الحالة الثانية.
- للتوضيح: فيما يتعلق بمواقف القوى تجاه التحركات الدولية في الملف السوري، فإن نسبة التوافق بالمواقف المعلنة التي تشكل /27.01% هي: /22.99% وذلك إذا حيدنا موقف الصمت، ولكن عندما حسبنا موقف الصمت إلى جانب المواقف المعلنة واعتبرناه مثله مثل بقية المواقف، كانت نسبة التوافق /72.99%.

القسم الثاني

نسب توافق القوى السورية

بعد التعرف على منهجية المؤشر، سنقوم بإيضاح النسب والمواقف المتوافقة وفق المنهجية الموضحة في القسم الأول أعلاه.

ومن أجل تسهيل قراءة المؤشر، سنصنف الأحداث /12/ المرصودة¹ إلى ثلاثة عناوين رئيسية هي:

- 1 - مواقف تتعلق بالعملية السياسية:
 - تطورات اللجنة الدستورية
 - خارطة الطريق الروسية لإعادة اللاجئين
- 2 - مواقف تتعلق بأحداث داخلية:
 - هجوم تنظيم "داعش" على بادية السويداء (تموز 2018)
 - تهجير أهالي الفوعة وكفريا (تموز 2018)
 - الانتهاكات التي يتسبب بها التحالف في منطقة دير الزور².
 - اتهام النظام وحلفائه لفصائل المعارضة بقصف حلب الشرقية بالأسلحة الكيماوي (تشرين الثاني 2018).
 - عدوان "هيئة تحرير الشام" على الجبهة الوطنية للتحرير (كانون الأول 2018).
- 3 - مجموعة التحركات الدولية ذات الصلة بالملف السوري
 - تصريحات المبعوث الأممي ستيفان ديمستورا بخصوص ادلب (آب 2018)³.
 - الاتفاق الروسي التركي بشأن ادلب (اتفاق سوتشي، أيلول 2018)⁴.
 - العملية العسكرية التركية المزمعة شرق الفرات.
 - التطبيع مع نظام الأسد.
 - الإعلان عن الانسحاب الأمريكي من شمال سوريا (كانون الأول 2018)⁵.

1 - تم رصد 17 حدثاً خلال النصف الثاني من عام 2018، إلا أننا قمنا باستبعاد عدد من المواقف الواضحة نظراً لأنها محل توافق مسبق من قبل قوى الثورة والمعارضة وهي (الموقف من إعلان النظام قوائم تضم آلاف الأسماء التي قضت تحت التعذيب، الموقف من محاصرة مخيم الركبان، الموقف من انتهاكات النظام للمناطق الخاضعة لاتفاقية سوتشي، الموقف من اغتيال النشطاء الثوريين في المناطق المحررة، الموقف من عمليات الإعدام في سجن حماة) حيث أن إدخال هذه المواقف في المؤشر سيؤدي إلى زيادة ظاهرية في نسبة التوافق، وبالتالي سيوشوش على عملية قياس التوافق الحقيقي للقضايا التي يمكن أن تحتل أكثر من رأي.

2 - تم رصد هذا الموقف رغم أنه من المواقف التي يغلب عليها التوافق، لاختبار صحة الفرضية القائلة: "لا تهتم قوى الثورة والمعارضة بالمنطقة الشرقية وتتجاهل ما يجري فيها".

3 - صرح المبعوث الأممي أن من حق نظام الأسد "استعادة وحدة أراضي سوريا"، مشيراً إلى أن "إدلب فيها تركيز عالٍ من المقاتلين الأجانب، وفيها أعلى عدد من مقاتلي النصرة والقاعدة، بالإضافة لعائلاتهم"، وذلك في دعم واضح لمبرر روسيا ونظام الأسد لشن عملية عسكرية على إدلب، كما صرح أيضاً أن "كلا من حكومة النظام، وجبهة النصرة لديهما القدرة على استخدام غاز الكلور"، معتبراً أنه "لا مبرر لاستخدام الأسلحة الثقيلة" في إدلب. وأعرب دي ميستورا عن استعداده للذهاب إلى إدلب لتأمين ممر إنساني للمدنيين للخروج من المحافظة بسرعة، مشيراً في ذات الوقت إلى أن المدنيين في إدلب "ليس لديهم إدلب أخرى للهروب إليها"، <https://bit.ly/2PP48BY>

4 - ما هي بنود اتفاق إنشاء منطقة منزوعة السلاح بإدلب؟، موقع BBC بالعربي، <https://bbc.in/2QzYg01>

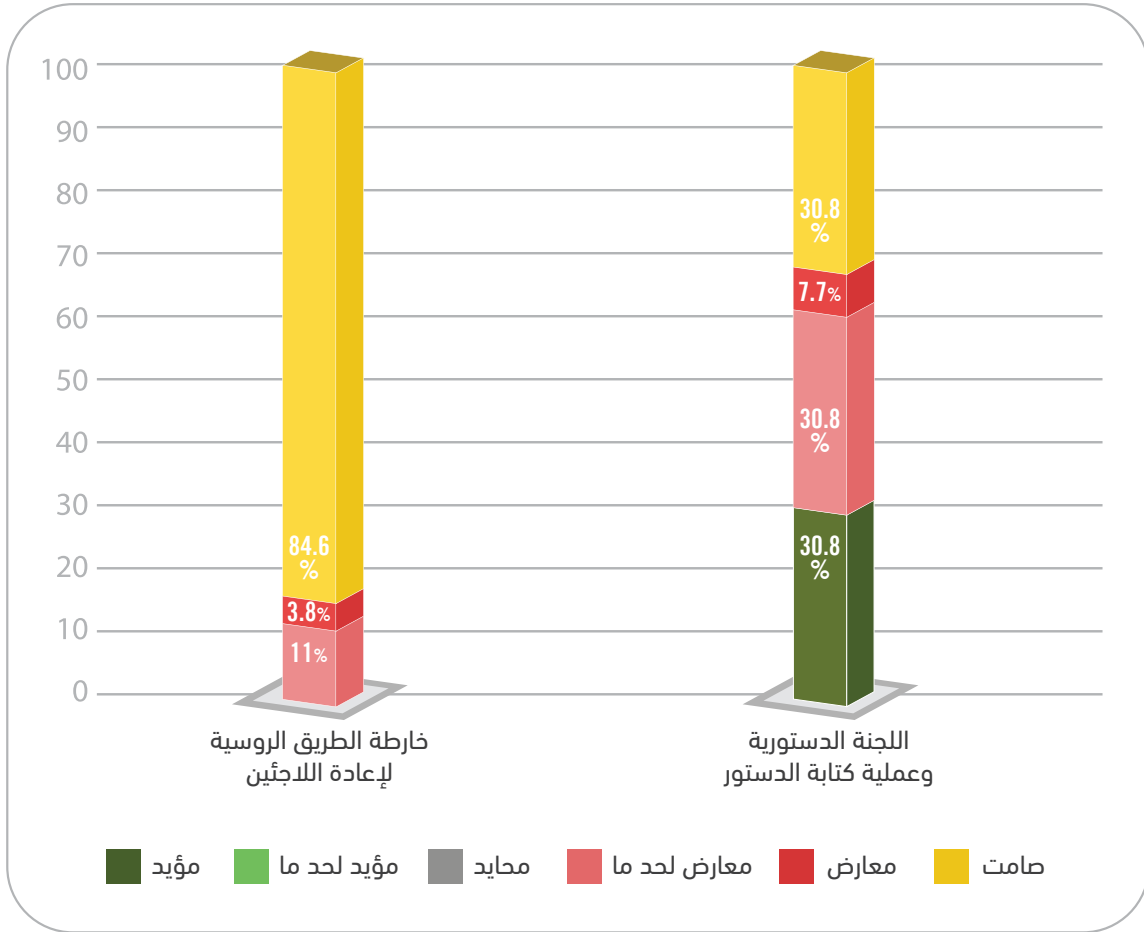
5 - ترامب يعلن رسمياً سحب قوات بلاده من سوريا، وكالة الأناضول، <https://bit.ly/2SSFvJ4>

أولاً: نسب التوافق تجاه الأحداث المتعلقة بالعملية السياسية:

وتتضمن التطورات التي طرأت على تشكيل اللجنة الدستورية والموقف منها¹، وخارطة الطريق الروسية لإعادة اللاجئين إلى سورية².

يشير تحليل مواقف الجهات المستهدفة إلى النسب التالية:

المواقف المتعلقة بالعملية السياسية – الجهات المشاركة



1 - توضيح المواقف من اللجنة الدستورية:

1 - الرفض الصريح: وهو رفض اللجنة الدستورية أو الانسحاب منها.

2 - الرفض الضمني: انتقاد اللجنة أو اعتبارها تمثل خروجاً عن قرارات مجلس الأمن، أو أنها لن تؤدي إلى الانتقال السياسي المنشود.

3 - التأييد الضمني: تأييد اللجنة من دون المشاركة فيها.

4 - التأييد الصريح: المشاركة في اللجنة.

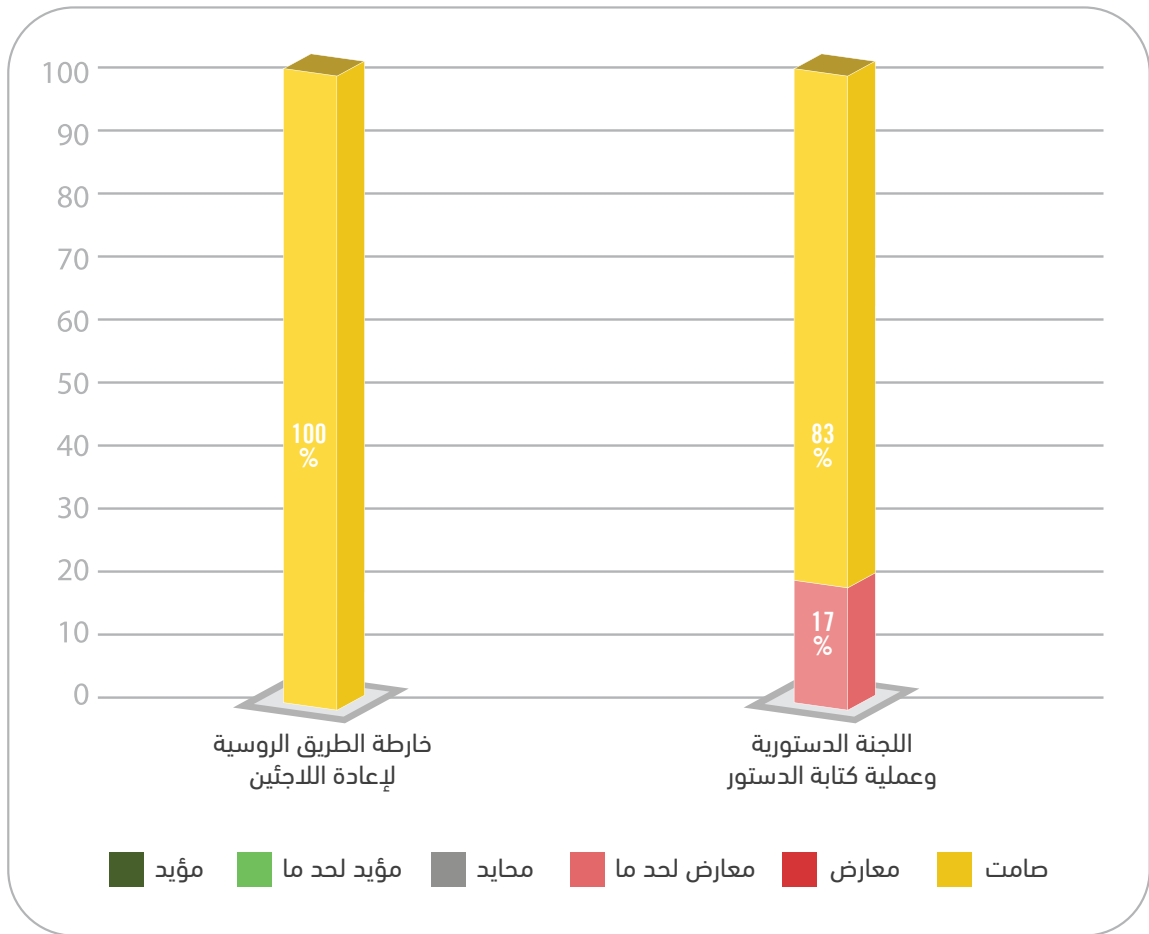
2 - توضيح المواقف من خارطة الطريق الروسية لإعادة اللاجئين:

1 - الرفض الصريح: وهو الرفض الصريح لمساعي روسيا لإعادة اللاجئين السوريين، والتحذير من عودتهم إلا بعد تطبيق قرارات مجلس الأمن.

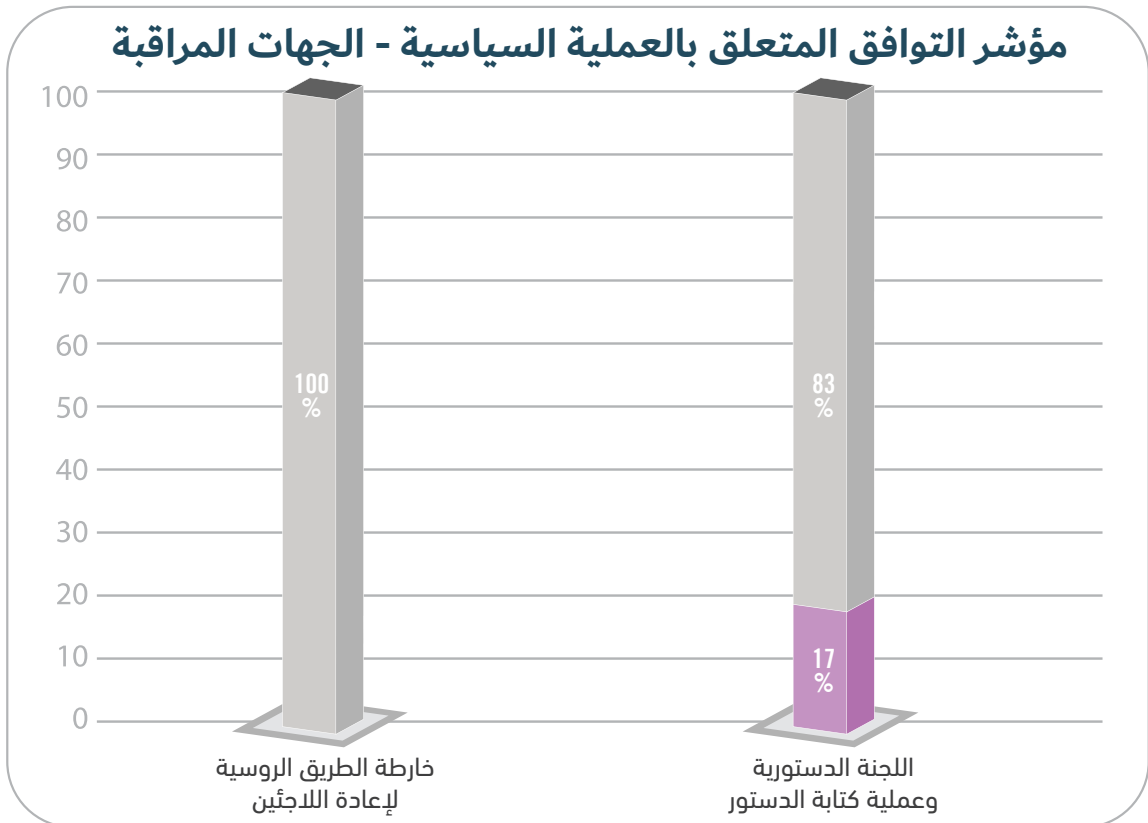
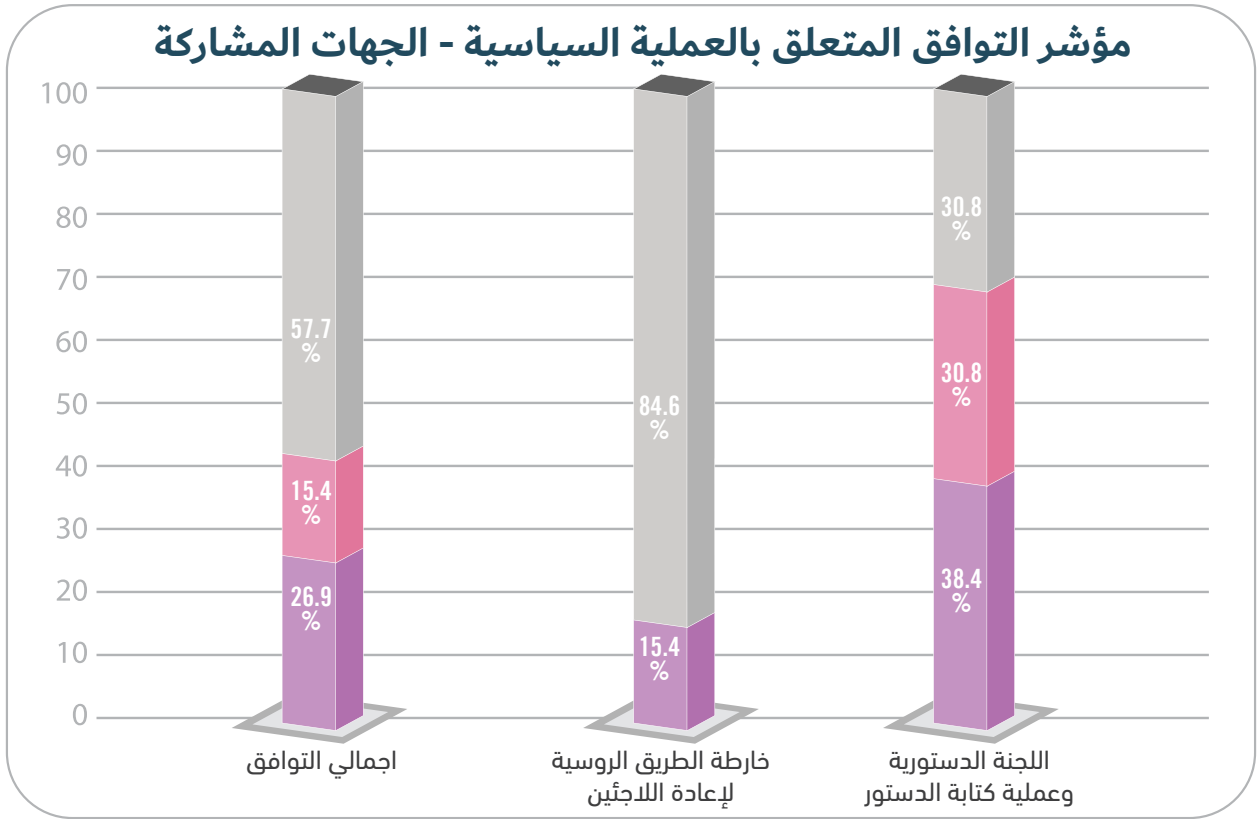
2 - الرفض الضمني: الإشارة إلى أن عودة اللاجئين يجب أن تترافق بضمانات أمنية، أو أن تتم في إطار حل سياسي شامل دون التصريح الواضح بالرفض.

3 - التأييد الصريح: التأييد الصريح للخطة الروسية.

المواقف التي تتعلق بالعملية السياسية - الجهات المراقبة



وبالتالي تكون نسبة التوافق والخلاف تجاه هذه القضايا هي ¹:

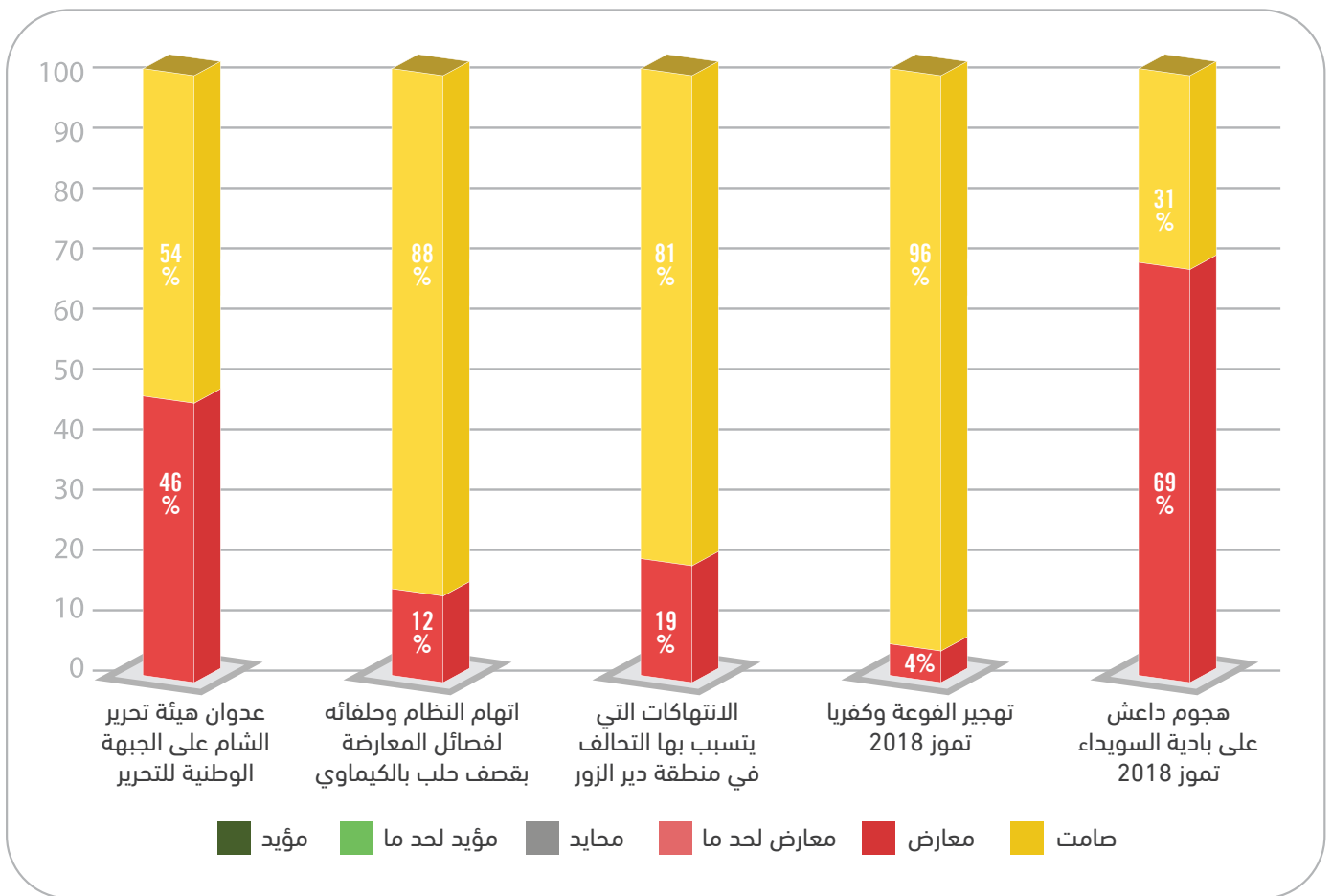


1 - بالنسبة للجهات المراقبة، لم نضع رسماً بيانياً يوضح إجمالي التوافق في كل مجموعة؛ لأنه في هذه الحالة ستضطرب نسب التوافق وتنسب إلى أحداث لم يتم التصريح تجاهها من قبل أي جهة. مثلاً في المواقف تجاه العملية السياسية، صرحت هذه الجهات بنسبة 17% تجاه اللجنة الدستورية، في حين بلغت نسبة الصمت 100% فيما يتعلق بالخطة الروسية لعودة اللاجئين، وبالتالي، إذا استخرجنا المتوسط الحسابي للعمليتين، ستكون نسبة التوافق بالنسبة للعملية السياسية برمتها 8.5%، وتنسب هذه النسبة للموقف من الخطة الروسية، مع العلم بأنه لا يوجد أي تصريح بخصوصها.

ثانياً: نسب التوافق تجاه أحداث داخلية

تشمل هذه الفئة الأحداث التالية¹: هجوم تنظيم داعش على بادية السويداء، تهجير الفوعة وكفريا، الانتهاكات التي تسبب بها طيران التحالف في منطقة دير الزور، اتهام النظام وحلفاؤه لفصائل المعارضة بقصف حلب بالسلاح الكيماوي، عدوان "هيئة تحرير الشام" على الجبهة الوطنية للتحرير²

المواقف المتعلقة بأحداث داخلية - الجهات المشاركة



1 - لم تتضمن المواقف المرصودة تجاه هذه الأحداث أية مواقف ضمنية بحاجة لتوضيح، وإنما تراوحت المواقف بين الرفض الصريح والصمت.

1 - اعتبر المؤشر:

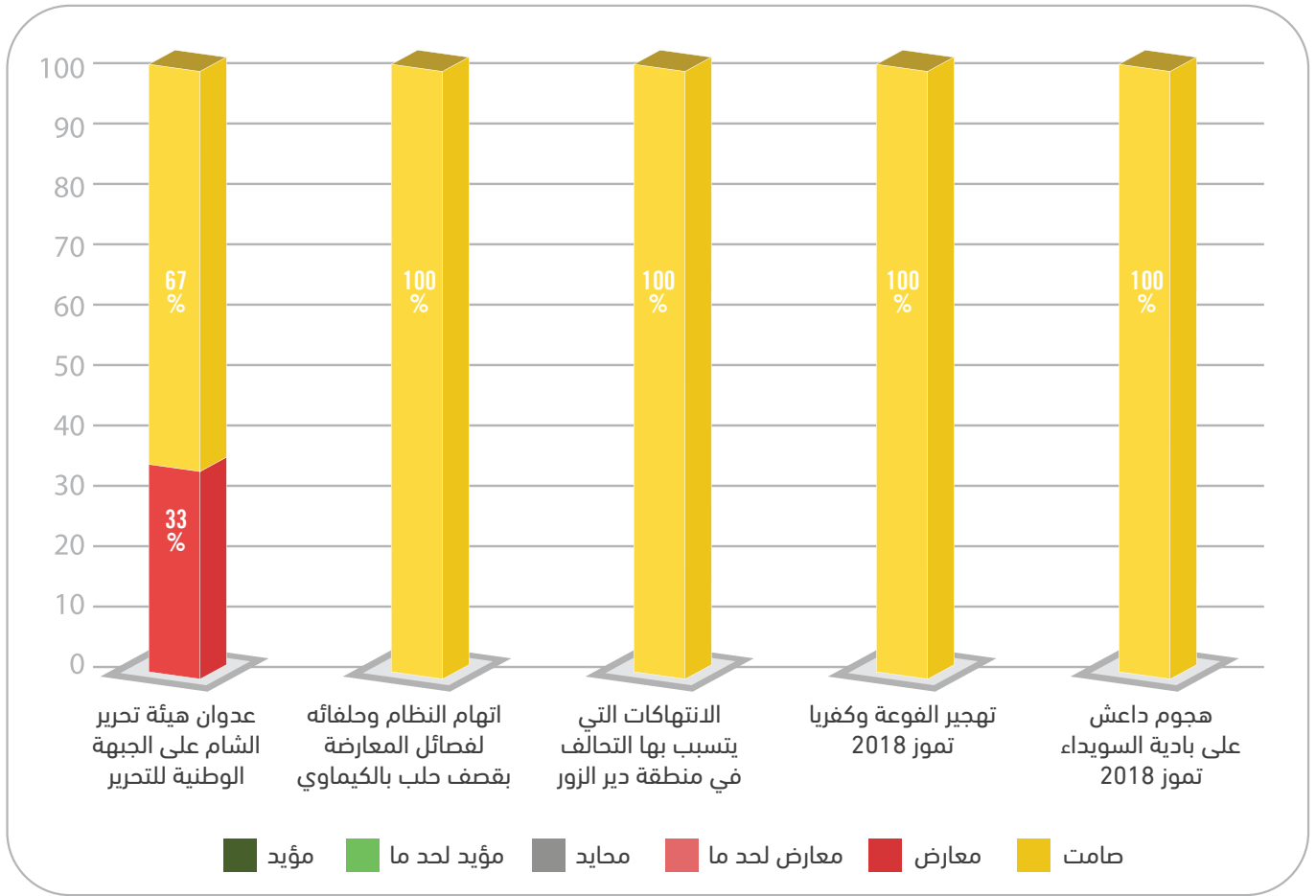
1 - رفضاً صريحاً: رفض عدوان "هيئة تحرير الشام" والدعوة لقتالها.

2 - رفضاً ضمناً: التنديد بهذا العدوان.

نظراً لأن هذا الحدث حصل في الأيام الأخيرة من عام 2018، فقد رصدنا مواقف الجهات والقوى تجاه هذا العدوان، والتي ظهرت في بداية عام 2019، وتم احتسابها ضمن المؤشر الحالي.

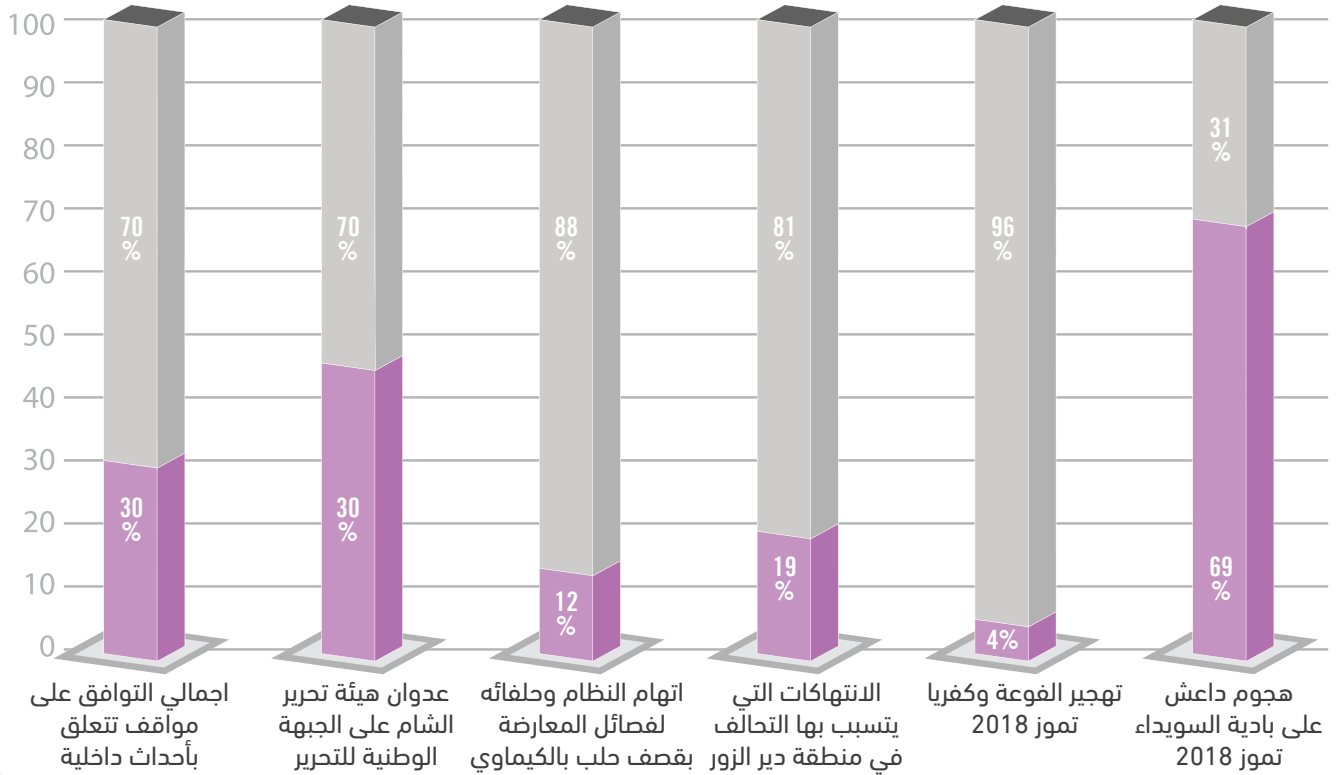
أما فيما يتعلق بمواقف الجهات المراقبة تجاه هذه الأحداث:

المواقف المتعلقة بأحداث داخلية - الجهات المراقبة

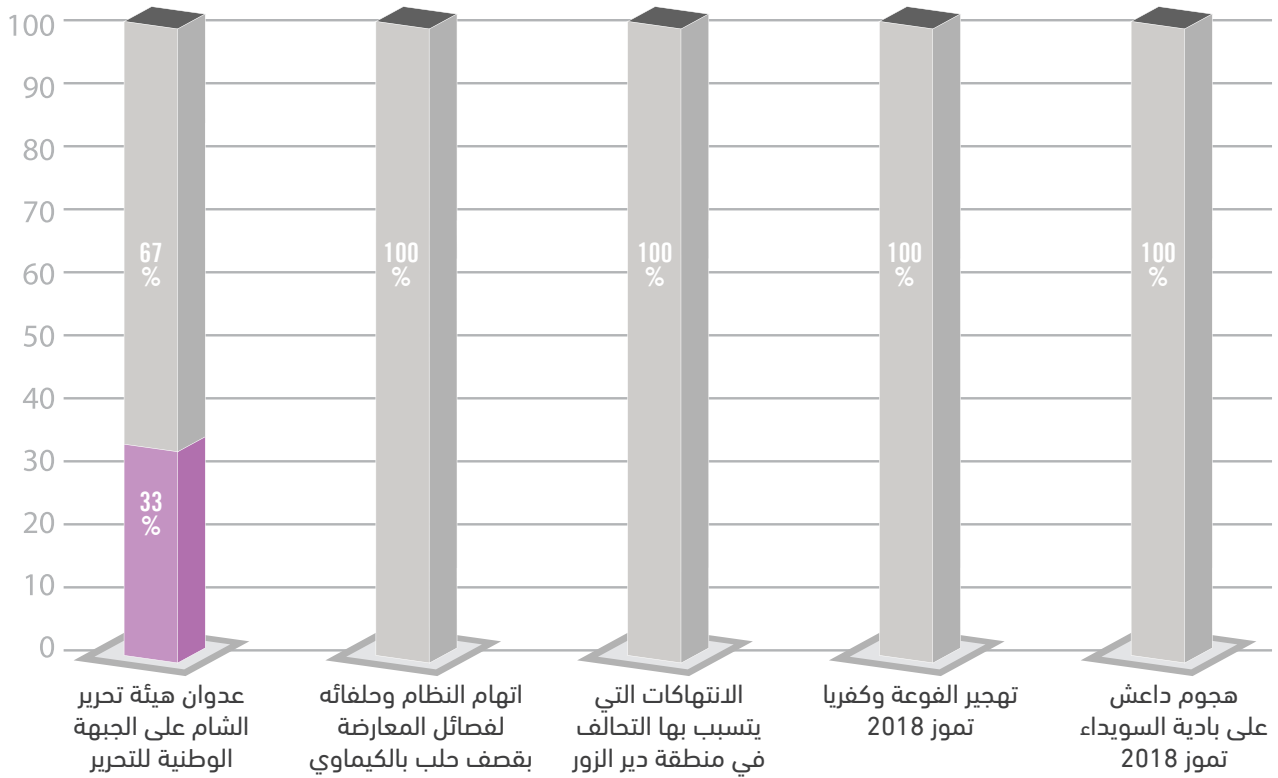


وبالتالي تكون نسبة التوافق والخلاف تجاه هذه القضايا هي:

مؤشر التوافق المتعلق بأحداث داخلية - الجهات المشاركة



مؤشر التوافق المتعلق بأحداث داخلية - الجهات المراقبة

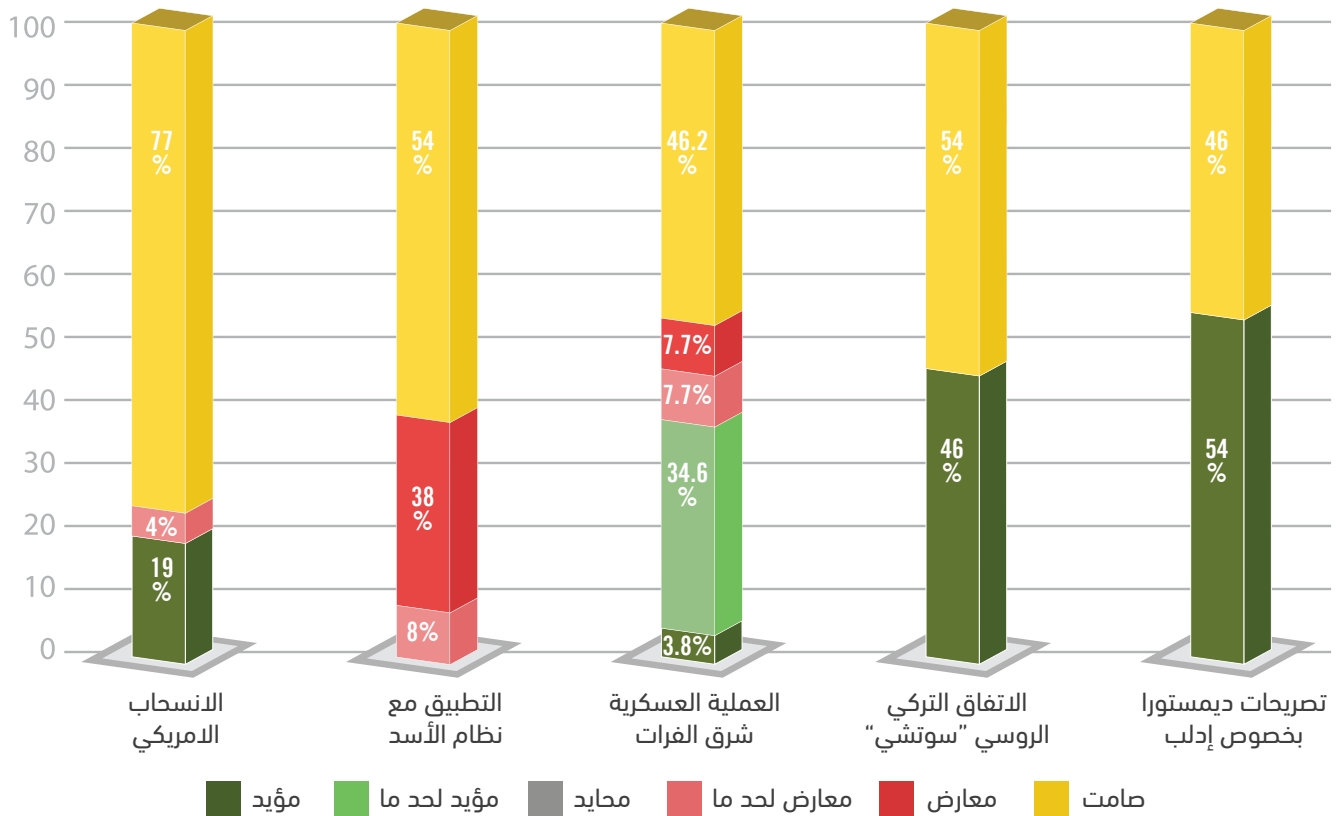


توافق تخالف صامت

ثالثاً: نسب التوافق تجاه مجموعة التحركات الدولية ذات الصلة بالملف السوري

تضم مجموعة من الأحداث وهي تصريحات المبعوث الدولي السابق إلى سوريا ستيفان دي مستورا بخصوص التصعيد في ادلب، الاتفاق الروسي التركي بخصوص إدلب "اتفاق سوتشي"، الإعلان التركي عن حملة عسكرية قادمة شرق الفرات¹، التطبيع مع نظام الأسد²، الانسحاب الأمريكي من شمال سوريا³

الموقف المتعلقة بمجموعة من التحركات الدولية ذات الصلة بالملف السوري - الجهات المشاركة



1 - تتمثل المواقف تجاه هذه العملية العسكرية المزمنة بما يلي:

- 1 - الرفض الصريح: التنديد بالعملية ورفضها.
- 2 - الرفض الضمني: الدعوة لإيجاد حل يجنب المنطقة عملية عسكرية أو تقديم مبادرة في هذا الخصوص.
- 3 - التأييد الضمني: دعوة تركيا لملأ الفراغ في هذه المنطقة الحيوية، أو الإشارة إلى ضرورة التخلص من التنظيمات الإرهابية، وتمكين أهالي المنطقة من إدارة مناطقهم.
- 4 - التأييد الصريح: تأييد العملية أو الاعلان عن الجهوية للمشاركة فيها.

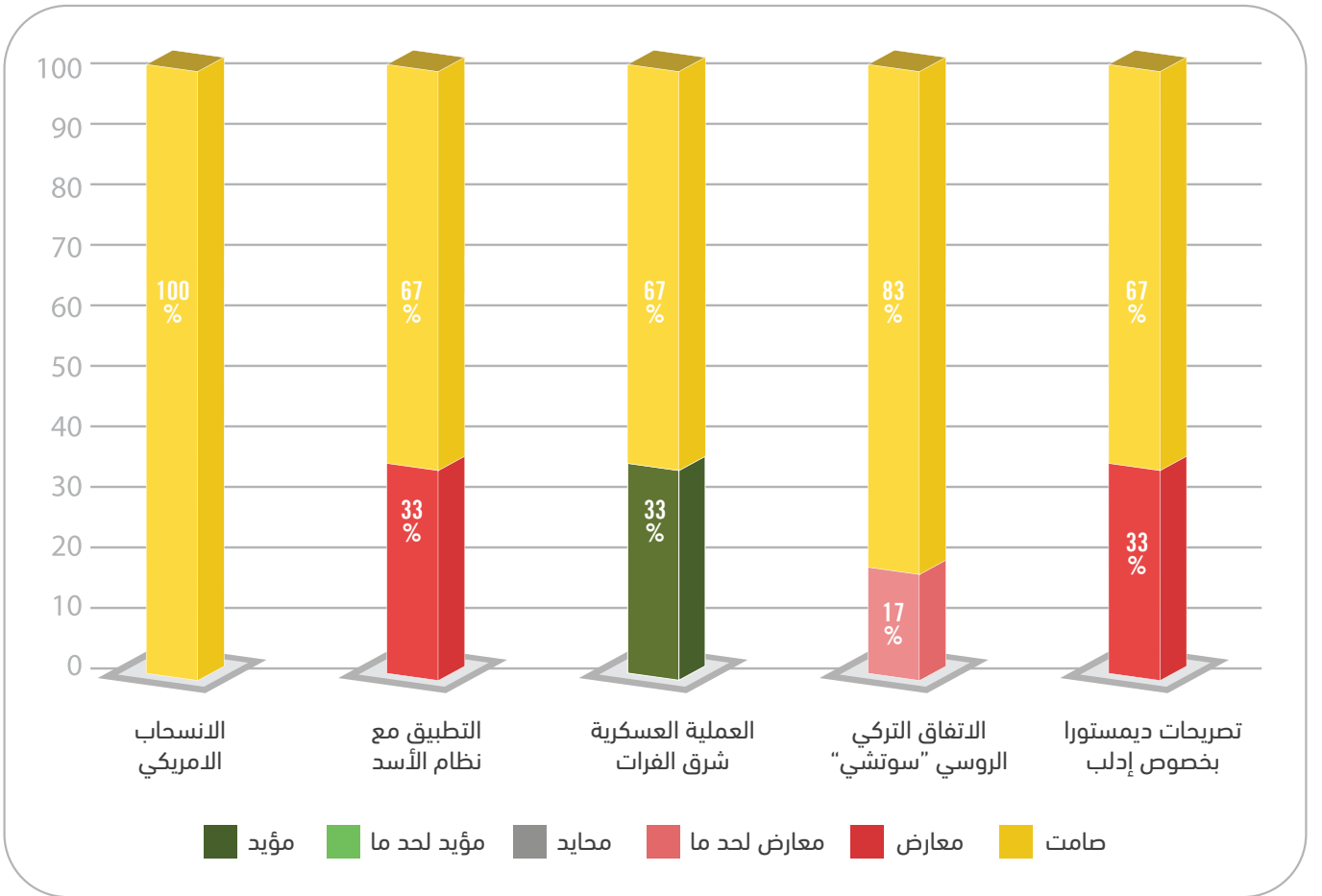
2 - توضيح المواقف تجاه عملية التطبيع مع نظام الأسد:

- 1 - الرفض الصريح: إدانة واضحة واعتبارها خطأ واضح يصب في مصلحة نظام الأسد وإيران.
- 2 - الرفض الضمني: التمني على الدول العربية أن لا يتجاوزوا معاناة الشعب السوري، وأن لا يرسموا سياسيات تطيل عمر النظام، وأن يدعموا الحل السياسي.

3 - نوضح المواقف تجاه الانسحاب الأمريكي من شمال سوريا بما يلي:

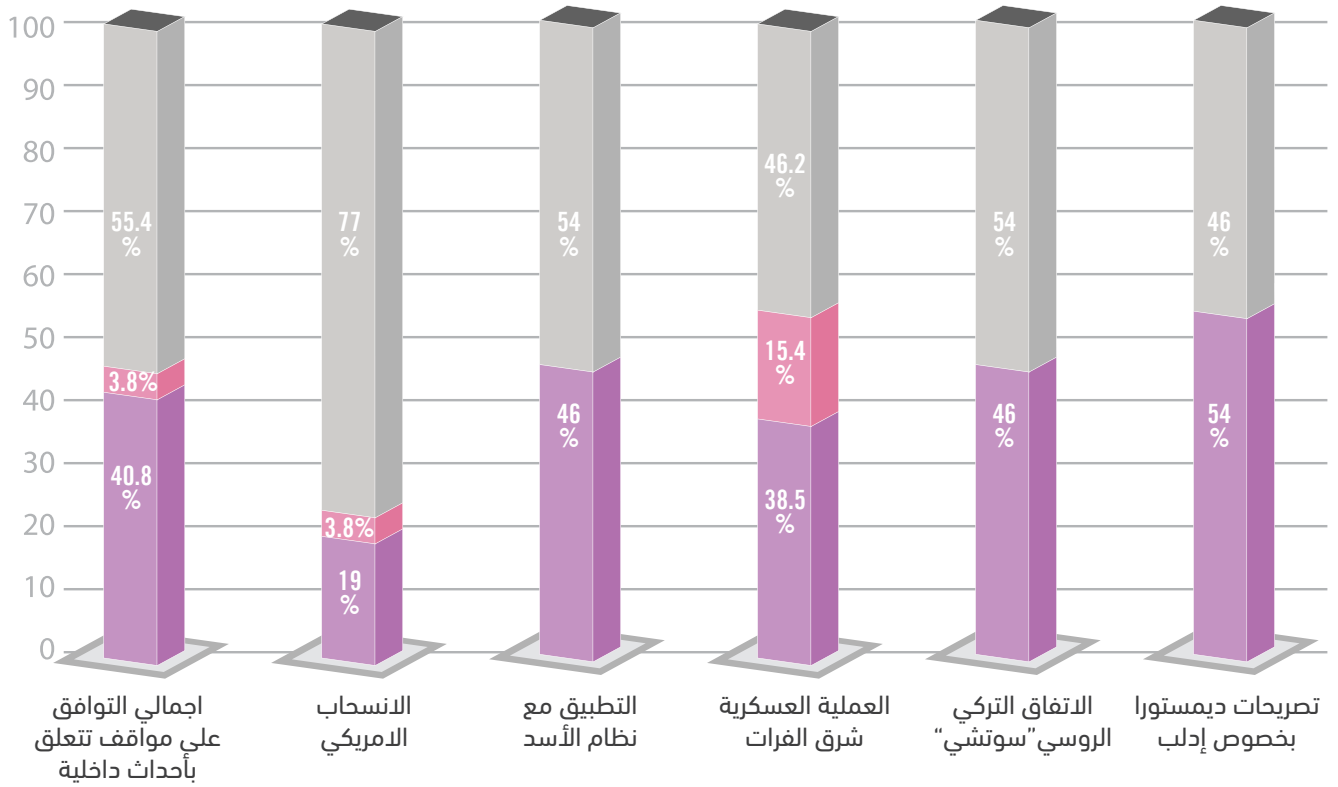
- 1 - الرفض الصريح: رفض الانسحاب والتنديد به.
- 2 - الرفض الضمني: الدعوة للتمهل في الانسحاب ريثما يتم تأمين مصالح الأكراد.
- 3 - التأييد الضمني: تأييد عملية الانسحاب والمطالبة بعدم ترك المنطقة تحت سيطرة ميليشيا PYD أو قوات الأسد أو الميليشيات الإيرانية.
- 4 - التأييد الصريح: التأكيد على وحدة الأراضي السورية ورفض وجود القوات الأجنبية نظراً لأن هذا الحدث حصل في الأيام الأخيرة من عام 2018، فقد رصدنا مواقف الجهات والقوى تجاه هذا الحدث، والتي ظهرت في بداية عام 2019، وتم احتسابها ضمن المؤشر الحالي.

المواقف حول تحركات دولية لها صلة بالملف السوري - الجهات المراقبة

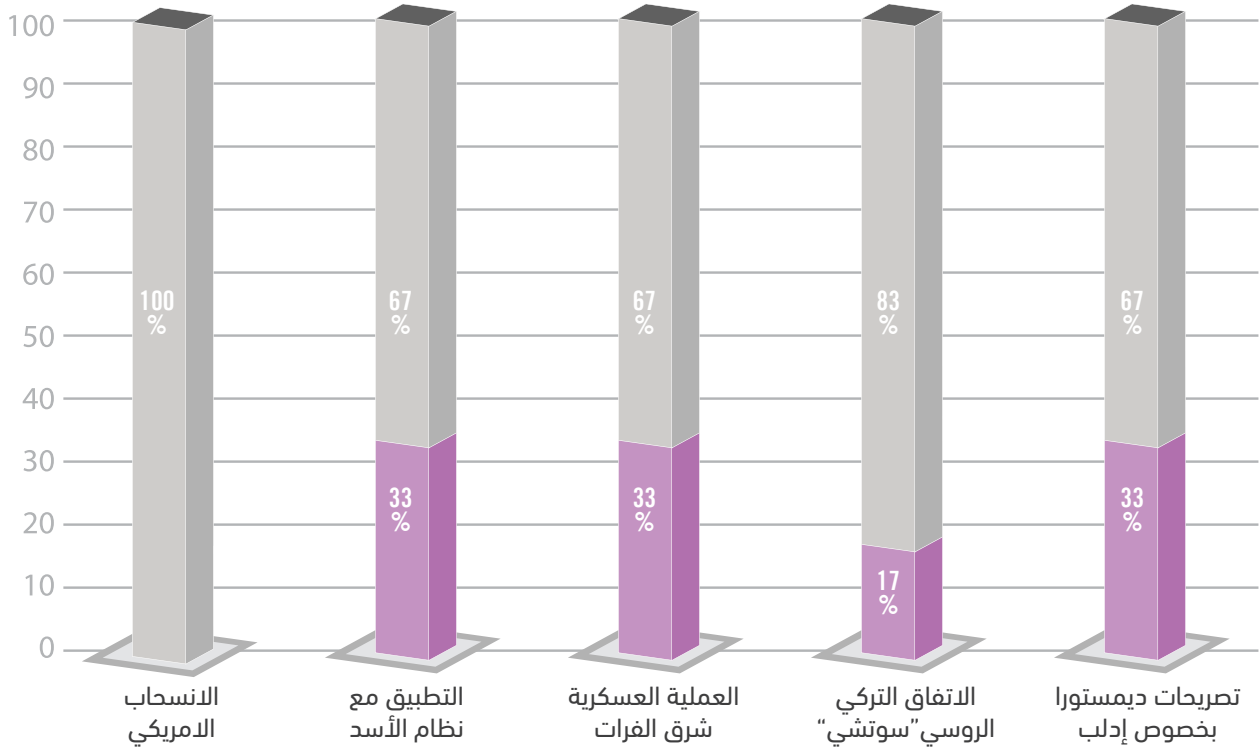


وبالتالي تكون نسبة التوافق والخلاف تجاه هذه القضايا هي:

مؤشر التوافق حول تحركات دولية لها صلة بالملف السوري - الجهات المشاركة



مؤشر التوافق حول تحركات دولية لها صلة بالملف السوري - الجهات المراقبة



توافق تخالف صامت

القسم الثالث: خلاصات ونتائج¹

بهدف قراءة الأرقام أعلاه التي وصل إليها المؤشر، سنتحدث بداية عن نسب التوافق، ثم عن "ظاهرة الصمت" لدى قوى الثورة والمعارضة، لنقدم بعد ذلك قراءة تحليلية للمواقف المصرح بها، ثم نقارن تطور بعض المواقف من الإصدار السابق الذي غطى النصف الأول من عام 2018، إلى هذا الإصدار، حيث سنأخذ مثالين تطبيقيين هما: "اللجنة الدستورية"، وعدوان "هيئة تحرير الشام" على "الجبهة الوطنية للتحرير"، ثم نختم المؤشر ببعض التوصيات.

أولاً: "ظاهرة الصمت" لدى قوى الثورة والمعارضة²

- 1 - بالنسبة للجهات المشاركة: أعلى نسبة صمت لدى هذه القوى، كانت تجاه حدث تهجير كفريا والفوعة بنسبة 96%، ثم اتهام المعارضة بقصف حلب بالكيماوي بنسبة 88%، ثم خارطة الطريق الروسية لإعادة اللاجئين بنسبة 85%.
أعلى متوسط للصمت في المجموعات الثلاث، كان في مجموعة الأحداث الداخلية بنسبة 70%³، ثم في مجموعة الأحداث المتعلقة بالعملية السياسية بنسبة 58%.
كما بلغ متوسط الصمت في مواقف القوى المشاركة 62% تجاه الأحداث المرصودة.
- 2 - بالنسبة للجهات المراقبة: أعلى نسبة صمت كانت تجاه الأحداث الداخلية، فمن أصل خمسة أحداث، كانت نسبة الصمت في أربعة منها 100%، إضافة إلى خارطة الطريق الروسية لإعادة اللاجئين السوريين، والانسحاب الأمريكي من شرق الفرات.
أعلى نسبة متوسط صمت في المجموعات الثلاث كانت في مجموعة الأحداث الداخلية بنسبة 93.4%. ثم مجموعة الأحداث المتعلقة بالعملية السياسية بنسبة 91.5%.
كما بلغ متوسط الصمت في مواقف القوى المراقبة 86% تجاه الأحداث المرصودة.
- 3 - يبين الجدول التالي نسب الصمت فيما يتعلق بالأحداث والمجموعات والمتوسط الإجمالي:

متوسط الصمت	أعلى متوسط صمت في مجموعات الأحداث	أعلى نسبة صمت	
62%	الأحداث الداخلية	تهجير كفريا والفوعة (داخلي)	القوى المشاركة
	العملية السياسية	اتهام النظام وحلفائه لفصائل المعارضة بقصف حلب بالسلاح الكيماوي (داخلي)	
86%	الأحداث الداخلية	الأحداث الداخلية الخمسة باستثناء العدوان على الجبهة الوطنية للتحرير (داخلي)	القوى المراقبة
	العملية السياسية	الانسحاب الأمريكي من شرق الفرات (دولي)	

1 - هنالك بعض القواعد المتعلقة بالخلاصات والنتائج هي:

1 - التصريح العلني: نقصد به إعلان القوى عن مواقفها بغض النظر عن طبيعته رفضاً أو تأييداً أو حياداً.

2 - الصمت: نقصد به عدم الإعلان عن أي موقف.

2 - نود التأكيد على أن رصد "موقف الصمت" لدى قوى الثورة والمعارضة لا يعني إطلاقاً تقييمه سلبياً، وتقييم موقف "التصريح" إيجابياً، لأن وظيفة المؤشر هي تحديد نسب التوافق، من دون التعرض لمضمون الموقف بحد ذاته.

3 - في الإصدار السابق، احتل الصمت تجاه الأحداث الداخلية النسبة الأعلى، كما هو الحال في هذا الإصدار، وإن اختلفت النسبة، حيث كانت في الإصدار الأول 95%، في حين بلغت في هذا الإصدار 70%.

ثانياً: نسب المواقف المصرح بها:

- 1 - بالنسبة للقوى المشاركة: أعلى نسبة تصريح تجاه حدث معين كانت بخصوص حدثين هما: "اللجنة الدستورية" وهجوم تنظيم "داعش" على بادية السويداء بنسبة 69%، ثم الموقف من العملية التركية المزمعة شرق الفرات بنسبة 54%.
أعلى متوسط تصريح بين المجموعات الثلاث كان بالنسبة لمجموعة الأحداث الدولية المتعلقة بسوريا، حيث بلغ نسبة 55.4%.
كما بلغ متوسط المواقف المصرح بها 38%.
- 2 - بالنسبة للقوى المراقبة: أعلى نسبة تصريح بلغت 34% في الأحداث التالية: عدوان "هيئة تحرير الشام" على الجبهة الوطنية للتحرير، تصريحات ديمستورا بخصوص إدلب، العملية التركية المزمعة شرق الفرات، التطبيع مع نظام الأسد.
أما بالنسبة لأعلى متوسط تصريح في المواقف، فكان في مجموعة الأحداث الدولية الخاصة بسوريا بنسبة 23% تقريباً.
كما بلغ متوسط المواقف المصرح بها 14%.
- 3 - يبين الجدول التالي نسب المواقف المصرح بها تجاه حدث معين والمجموعات والمتوسط العام:

متوسط التصريح	أعلى متوسط تصريح في مجموعات الأحداث	أعلى نسبة تصريح	
38%	الأحداث الدولية المتعلقة بسوريا	اللجنة الدستورية (عملية سياسية)	القوى المشاركة
		هجوم داعش على بادية السويداء (داخلي)	
14%	الأحداث الدولية المتعلقة بسوريا	الأحداث الدولية (ثلاث من خمسة) وهي: تصريحات ديمستورا بخصوص إدلب، العملية التركية المزمعة شرق الفرات، التطبيع مع نظام الأسد. إضافة إلى عدوان هيئة تحرير الشام على الجبهة الوطنية للتحرير (داخلي)	القوى المراقبة
		الانسحاب الأمريكي من شرق الفرات (دولي)	

ثالثاً: مؤشر التصريح السياسي:

مؤشر التصريح السياسي هو مؤشر رقمي وليس تقييمي؛ يقوم على رصد نسبة التصريح والصمت عند الجهة المستهدفة، بهدف تعريف القارئ على الجهات الأكثر والأقل تصريحاً، ومن دون أن يكون للنسب المذكورة أية دلالة على الفاعلية السياسية. يوضح الجدول أدناه مواقف كل جهة، والمعلنة على معرفاتها الرسمية، دون احتساب مواقف الكيانات الائتلافية إن لم تتم مشاركتها على صفحتها، حيث يستعرض الجدول التالي الجهات من الأكثر إلى الأقل تصريحاً حيال الأحداث المرصودة.

مؤشر التصريح السياسي	الإسم	مؤشر التصريح السياسي	الإسم
17%	حزب الشعب الديمقراطي	83%	هيئة التفاوض السورية
17%	اتحاد الديمقراطيين السوريين	75%	الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية
17%	أحرار - مجموعة العمل من أجل سوريا	50%	وفد قوى الثورة العسكري لمؤتمر الاستانة
17%	الحركة النسوية	42%	تيار الغد السوري
17%	الهيئة السياسية في ادلب	42%	الإخوان المسلمون
17%	هيئة الأركان العامة	33%	المجلس الوطني الكردي
17%	جيش الاسلام	33%	الجبهة الوطنية للتحرير
17%	قوات الشهيد أحمد العبدو	33%	فيلق الشام
8%	تيار المواطنة	33%	جبهة تحرير سوريا
8%	الحزب الوطني للعدالة والدستور - وعد	25%	المنظمة الثورية الديمقراطية
8%	رابطة المستقلين الكورد	25%	هيئة التنسيق الوطنية
8%	تكتل السوريين	25%	حزب اليسار الديمقراطي
8%	الكتلة الوطنية الجامعة	25%	المجلس الإسلامي السوري
8%	الهيئة السياسية لقوى الثورة في محافظة حلب	17%	المجلس الوطني التركماني
8%	جيش العزة	17%	إعلان سوريا للتغيير الديمقراطي
0%	حزب النداء ¹	17%	التجمع الديمقراطي السوري

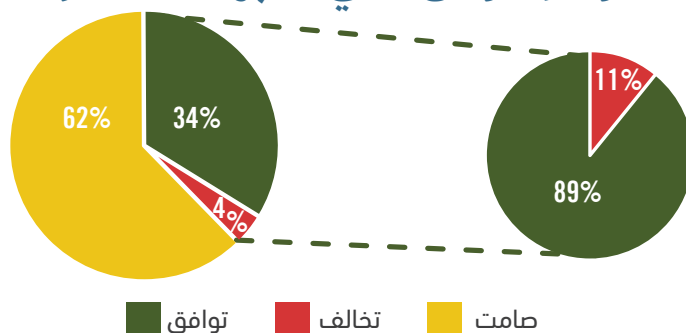
يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من القوى المستهدفة بالمؤشر تعاملت مع الأحداث السياسية بـ "عدم التصريح (الصمت)". تؤكد مرة أخرى أن المراد من مؤشر التصريح السياسي هو قياس حجم التصريح بالنسبة للأحداث وليس التقييم. وأن "الصمت" قد يكون أحياناً هو الموقف الأسلم والأفضل عند التقييم والتحليل .

1 - تم رصد حزب النداء لكونه يطابق الشروط التي تم على أساسها اختيار الجهات المرصودة، ولوجود تصريحات ومواقف كانت ضمن الأحداث الـ 17 المرصودة وتم استثناء 5 منها لأنها لا تخرج عن التوافق (أي أن كل الأحداث التي علق عليها كانت ضمن إطار الأحداث المتوافق عليها مبدئياً)

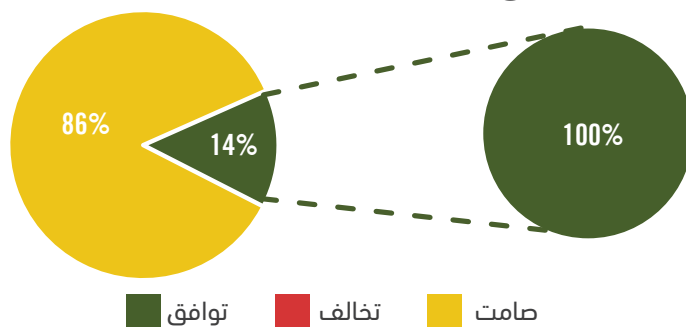
رابعاً: نسب التوافق في مواقف قوى الثورة والمعارضة:

1 - بلغت نسبة المواقف المصرح بها (المتوافقة وغير المتوافقة) 38% من الأحداث المرصودة. وصلت نسبة التوافق فيها إلى 89%، بينما بلغت نسبة المواقف خارج دائرة التوافق 11%¹.

مؤشر التوافق الكلي - الجهات المشاركة



2 - فيما يتعلق بالجهات المراقبة، بلغت نسبة المواقف المصرح بها 14% من الأحداث المرصودة. حيث بلغت نسبة التوافق في المواقف المصرح بها 100%، ولم يكن هنالك أي موقف متخالف فيها.



3 - بالنسبة للقوى المشاركة:

- أعلى نسبة توافق كانت في حدثين اثنين هما: هجوم داعش على بادية السويداء بنسبة 69%، وتصريحات ديمستورا بخصوص إدلب بنسبة 54%.

- أكثر الأحداث التي تعددت فيها وجهات نظر (توافق- تخالف)، هي:

الموقف	نسبة التوافق (الأغلبية)	نسبة التخالف (الأقلية)
اللجنة الدستورية	38.4%	30.8%
العملية العسكرية شرق الفرات	38.5%	15.4%

1 - هذه النسبة من أصل /38% التي تشكل مجموع المواقف المعلن عنها.

خامساً: تطور المواقف خلال نصفي السنة 2018 (اللجنة الدستورية، وعدوان هيئة تحرير الشام على الجبهة الوطنية نموذجاً):

يبين الجدول التالي الموقف تجاه "اللجنة الدستورية":

ملاحظات	سبب اختلاف النسب إن وجد	عدد القوى المرصودة	تخالف	توافق	صمت	
تحول التوافق من تأييد اللجنة إلى رفضها وإن بنسبة أقل	إضافة التجمع الديمقراطي ونسبة موافقه إلى القوى المنضوية تحته وهي /6/، وهي رافضة للجنة بشكل ضمني	30 جهة	10%	52%	38%	الإصدار الأول للنصف الأول من عام 2018
		26 جهة	30.8%	38.4%	30.8%	الإصدار الثاني للنصف الثاني من عام 2018

يبين الجدول الثاني الموقف تجاه عدوان "هيئة تحرير الشام" على "الجبهة الوطنية للتحرير":

ملاحظات	سبب اختلاف النسب إن وجد	عدد القوى المرصودة	تخالف	توافق	حياد	صمت	
القتال في الإصدار الأول كان بين جبهة تحرير سوريا وهيئة تحرير الشام، على عكس الحالة في الإصدار الثاني حيث كان بين هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير	تصريح القوى السياسية وعلى رأسها الائتلاف وهيئة التفاوض والمجلس الإسلامي وهيئة الأركان وبعض الفصائل	30 جهة	---	7%	3%	90%	الإصدار الأول للنصف الأول من عام 2018
		26 جهة	---	46%	----	54%	الإصدار الثاني للنصف الثاني من عام 2018

ملحق

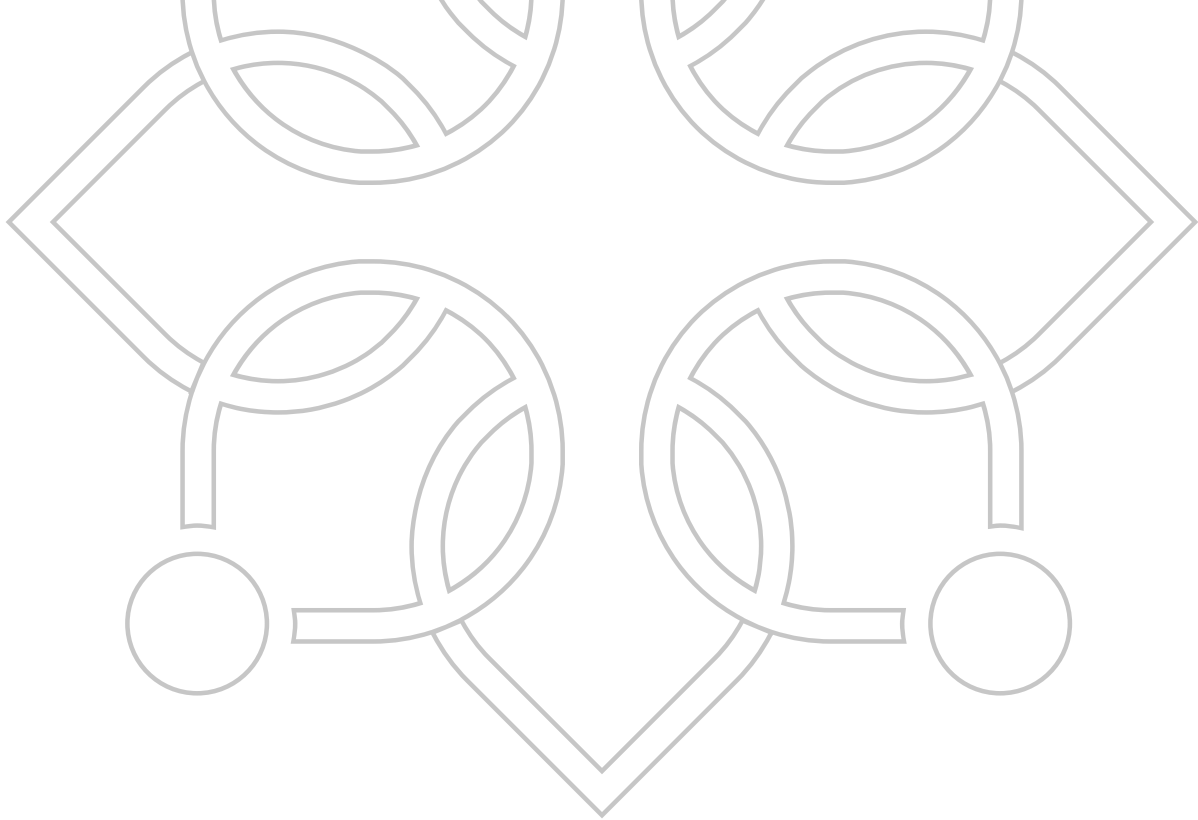
الجهات التي تم استثنائها من الرصد لعدم مطابقتها معايير الاختيار ممن رصدوا في الإصدار الأول

الإسم	ملاحظات
التيار الوطني السوري	لا يوجد أي بيان سياسي منشور خلال الفترة السابقة
حزب الجمهورية	لا يوجد له أي منشور سياسي يعبر عن رأيه السياسي لأحداث عامة خلال فترة الرصد، باستثناء بيانات توضح أسس تحالفه مع اللقاء الوطني الديمقراطي في سوريا
حركة العمل الوطني من أجل سورية	المعرف الرسمي متوقف منذ فترة طويلة
فيلق الرحمن	لا يوجد أي بيان سياسي منشور خلال الفترة السابقة
أحرار الشرقية	لا يوجد أي بيان سياسي منشور خلال الفترة السابقة
فرقة السلطان مراد	لا يوجد أي بيان سياسي منشور خلال الفترة السابقة
فرقة المعتصم	لا يوجد أي بيان سياسي منشور خلال الفترة السابقة
فرقة الحمزة	لا يوجد أي بيان سياسي منشور خلال الفترة السابقة



وبالحوار تبنى الجسور





   sydialogue
 www.sydialogue.org
 contact@sydialogue.org

الحوار
مركز الحوار السوري
Syrian Dialogue Center


مؤشر التوافق
الوطني